جامعة المستقبل
كلية الاداب و العلوم الانسانية
قسم الاعلام
المرحلة الاولى

التربية الأعلامية و الرقمية

م.م محمد نهاد خليل

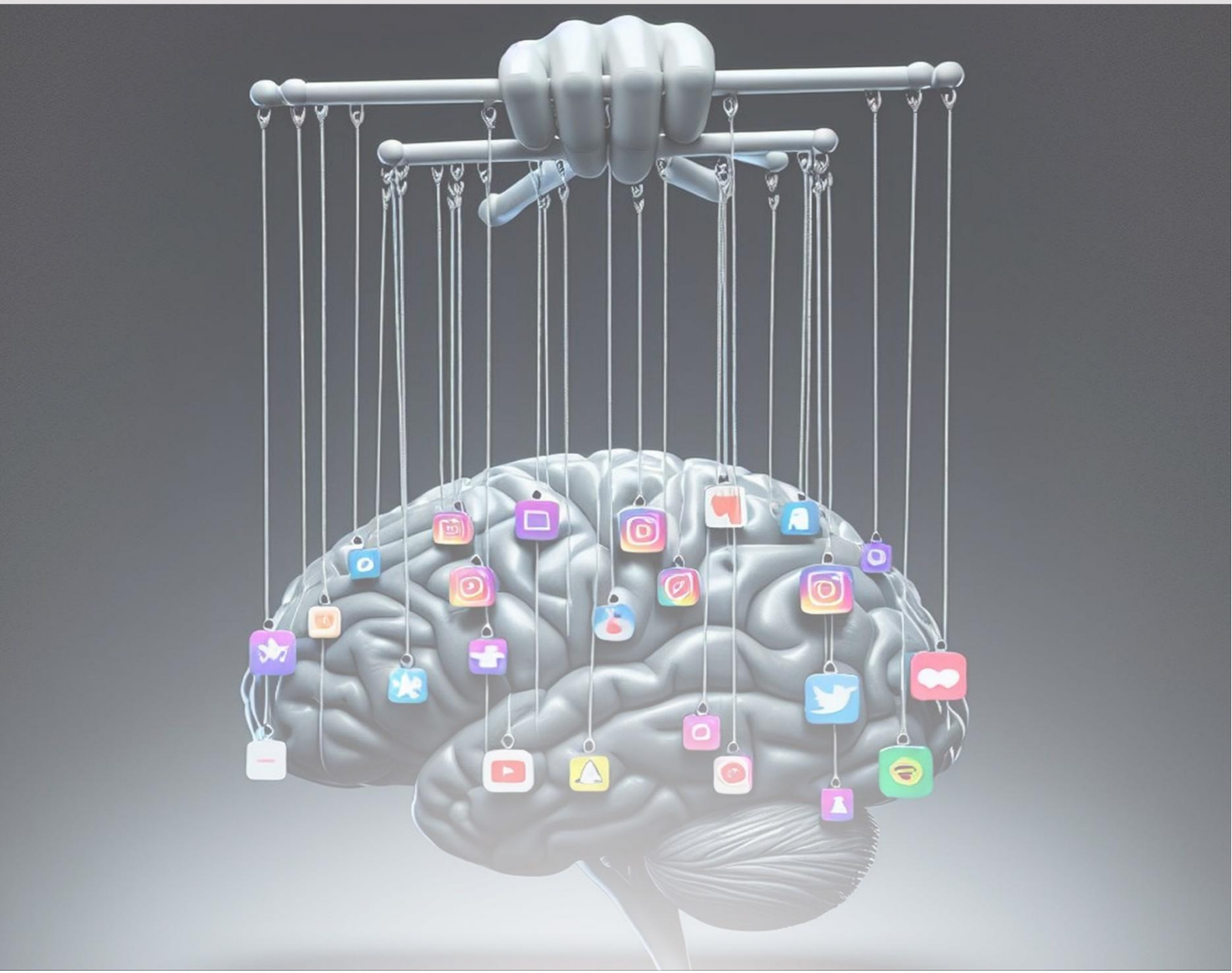

المحاضرة الرابعة

خطاب الكراهية والتحريض:

في عصر الإعلام الرقمي أصبحت المنصات الإلكترونية ساحة مفتوحة للمعلومات، لكنها في الوقت نفسه أصبحت فضاءً لـ خطاب الكراهية والتحريض الذي يمكن أن يسبب أذى اجتماعياً وسياسياً. من جهة أخرى، برزت صحافة المواطن كقوة جديدة في نقل الأحداث وتوثيق الواقع، لكنها تواجه تحديات في المصداقية.

أولاً/ خطاب الكراهية والتحريض – التعريف والجذور:

1. الجذور:

يُعد خطاب الكراهية نتاج الصور النمطية التي يخلقها الإعلام عن جماعات أو فئات معينة، مثل التمثيلات المتحيزة دينياً أو عرقياً أو سياسياً، هذه الصور النمطية تتشكل عبر تكرار الرسائل وتحميل الجماعات صفات سلبية مسبقة، ما يمهد للتحريض ضدها في الفضاء العام، في العديد من الأبحاث يُنظر إلى هذه الظاهرة أنها ليست عفوية بل مبنية على أسس أيديولوجية وطائفية وسياسية طويلة الأمد .

2. المضمون:

يتجلى خطاب الكراهية والتحريض في:

أ. **الخطاب الديني الإقصائي** الذي ينعكس على وسائل الإعلام أحياناً بطرح فئات المجتمع على أنها "الآخر" المرفوض أو المهدد.

ب. **الخطاب السياسي** الذي يستخدم لغة التحريض ضد الخصوم أو الجماعات المنافسة.

ت. **الخطاب الحكومي** في بعض الحالات حينما يستخدم رموز الدولة أو الخطاب الرسمي لإقصاء معارضة أو طائفة .

3. الأثر

يمكن أن يتحول الصراعات السياسية من نزاعات مع الحكام إلى صراعات داخلية "قاتلة" داخل المجتمعات نفسها (العراق، اليمن، ليبيا، سوريا) وفي الواقع، أدت النزاعات في بعض دول الربيع العربي إلى توترات إجتماعية حادة نتيجة تراكم السياسات الإعلامية التي غذّت الانقسام، ما ساهم في تأجيج العنف بين مكونات المجتمع .

4. خطاب التحريض

هو: دفع مباشر لارتكاب أفعال جرمية تحت ذريعة حرية الرأي.

يعني عندما ينتقل خط الكلام من مجرد التعبير عن وجهة نظر إلى طلب أو تشجيع فعل ضار أو عنيف ضد أفراد أو جماعات.

مثلاً: دعوة صريحة لإحراق ممتلكات جماعة أخرى أو إيذائها جسدياً باسم "التعبير الحر" – وهذا التحريض ليس مجرد رأي بل جريمة اجتماعية وإعلامية.

- استخدام أدوات البحث العكسي للصور.
- مقارنة مع مصادر إخبارية موثوقة.
- التأكد من تاريخ النشر والموقع

AL-MUSTAQBAL UNIVERSITY COLLEGE
كلية المستقبل الجامعة
قسم الإعلام
أسست عام ٢٠٢٠